LOGHAT ARABI

p-ISSN: 2722-1180 | e-ISSN: 2722-1199

# Loghat Arabi

Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab

Vol. 3, No. 2, Desember 2022

PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB | IAI DDI POLEWALI MANDAR | SULAWESI BARAT

Bawwābāt al-Ma'ājim al-Raqmiyyah: Dirāsah Mu'jamiyah fī Dhau'i al-Lisāniyyāt al-Hasūbiyyah – al-Mu'jam al-Raqmī li Muṣṭalahāt al-Maktabāt wa al-Ma'lūmāt wa al-Arsyīf li Ahmad Muhammad al-Syamiy - Namūżajan *(Digital Dictionaries Gates: A Lexical Study in the Light of Computational Linguistics - The Digital Dictionary of Library, Information and Archive Terms by Ahmed Mohamed Al-Shami - A Model )*

Iman Abdul Jaber Abdul Sami Allam, Soaad Tharwat Mohamed Nassef

Pengaruh Penggunaan Media Kartu Bergambar Terhadap Peningkatan Minat Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII MTs DDI Kanang Polewali Mandar (*The Effect of Using Picture Card Media on Increasing Interest in Learning Arabic for Class VII Students of MTs DDI Kanang Polewali Mandar*)

Muawiyah, Hamzah, Husnah Z, Mujahid, Munawarah

Al-Mahżūrāt al-Lughawiyyah fi Waśāil al-Tawāśul al-Ijtimā'ī wa Aśruhā al-Salbī ala Fasād Akhlāq al-Syabāb fi al-'Ālam al-Islāmī *(Linguistic Taboos in Social Media and Their Negative Impact on Deterioration of Morals of the Youth in the Islamic World)*

Ibrahima Aliyu Yunus, Muhammad Isnan Sulaiman

Peningkatan Kemampuan Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Non Pendidikan Bahasa Arab Di Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo (*Improving Arabic Language Skills for Non-Arabic Education Students at Zainul Hasan Genggong Islamic University, Probolinggo*)

Yeniati Ulfah

Idārah Barāmij Ta'līm al-Lughah al-Arabiyyah fi Marhalah al-I'dād al-Lughawī bi Jāmi'ah al-Raayah Sukabumi *(Arabic Language Education Program Management At The Language Preparation Level At STIBA Ar-Raayah Sukabumi)*

Muhammad Umar, Taqyuddin Ibnu Syafi'i, Nuril Mufidah, Abdul Malik Karim Amrullah

Prodi Pendidikan Bahasa Arab [PBA]
Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan [FTIK]
Institut Agama Islam [IAI] DDI Polewali Mandar
Sulawesi Barat

http://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index

P-ISSN: 2722-1180 | E-ISSN: 2722-1199 Vol. 3, No. 2, Desember 2022

# بوابات المعاجم الرقمية: دراسة معجمية في ضوء اللسانيات الحاسوبية – المعجم الرقمي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف لأحمد محمد الشامي – نموذجا

## *(Digital Dictionaries Gates: A Lexical Study in the Light of Computational Linguistics - The Digital Dictionary of Library, Information and Archive Terms by Ahmed Mohamed Al-Shami - A Model )*

*Iman Abdul Jaber Abdul Sami Allam[1], Soaad Tharwat Mohamed Nassef[2]*
[1] College of Arts and Sciences, Wadi al-Dawasir, Prince Sattam bin Abdulaziz University , Kingdom of Saudi Arabia
[2] College of Science and Arts, Qassim University, Saudi Arabia
[1] email: dr.emanallam87@yahoo.com
[2] email: ssmn1986@yahoo.com

## مستخلص البحث

تعنى هذه الورقة البحثية بدراسة نافذة جديدة من نوافذ اللسانيات الحاسوبية وهي : (بوابات المعاجم الرقمية ) وذلك من خلال دراسة بوابة (واجهة) المعجم الرقمي المختص (معجم الشامي). وقد تناول البحث دراسة في ثلاثة مباحث وهي تأصيل مصطلحات الدراسة، وبوابة المعجم الرقمي (مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف) لأحمد الشامي دراسة معجمية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، والأخير روابط المعجم الرقمي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف دراسة معجمية حاسوبية. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي النقدي، من خلال وصف بوابة المعجم وتحليل البيانات الواردة فيها محاولة منا لتأصيل بعض قواعد المعجمية الحاسوبية، ومن ثم التطبيق على المعجم محل الدراسة لمعرفة مدى قبوليته معجميا، وكيف قامت بوابته بدورها معجميا من حيث التيسير على المستخدم، وإظهار مواطن الضعف الواردة فيها. وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج من أهمها: أن البوابات الإلكترونية هي الواجهات أو المنافذ التي تُتيح لمستخدم الإنترنت خدماتها المتكاملة والولوجَ بسرعة وسهولة إلى أهم المواضيع، يصعب البحث عن معاني المصطلحات في هذا المعجم حيث إنه لا يوجد خانة منفردة لكتابة المصطلح المطلوب معناه، وعدم توفير واجهة رقمية تسمح للمستخدم بإضافة مصطلحات جديدة أو إيصال ملحوظة، واستخدام المعجم الروابط الإلكترونية للإحالة إلى موقع أو صورة أو للخروج من مصطلح إلى مصطلح آخر، كما أوصت الباحثتان بدراسة بوابات المعاجم الرقمية وعمل مقارنات بينها؛ لوضع ضوابط لبوابات تلك المعاجم.

**الكلمات المفتاحية:** *المعاجم، الرقمية، بوابات، اللسانيات الحاسوبية، معجم الشامي*

P-ISSN: 2722-1180 | E-ISSN: 2722-1199 Vol. 3, No. 2, Desember 2022

**Abstract**

This research paper is concerned with studying a new window of computational linguistics, which is: (digital dictionaries gates), through studying the portal (interface) of the specialized digital dictionary (Al-Shami dictionary). The research dealt with a study in three sections, which are the rooting of the study terms, and the digital lexicon portal (libraries, information and archive terms) by Ahmed Al-Shami, a lexical study in the light of computer linguistics, and the last links the digital lexicon of library, information and archive terms, a computer lexicographical study. The research relied on the descriptive, analytical and critical approach, by describing the lexicon portal and analyzing the data contained in it, in an attempt to establish some rules of computer lexicography, and then apply it to the lexicon under study to find out its lexical acceptability, and how its lexicographical role in terms of facilitating the user, showing weaknesses contained therein. The research has reached several results, the most important of which are: that electronic portals are the interfaces or ports that allow the Internet user its integrated services and access quickly and easily to the most important topics. Providing a digital interface that allows the user to add new terms or deliver a note, and use the dictionary electronic links to refer to a site or an image or to exit from one term to another term. The two researchers also recommended studying digital dictionaries portals and making comparisons between them; To set controls for the gates of those dictionaries.

**Keywords**: *Dictionaries, Digital, Portals, Computational Linguistics, Shami Lexicon*

**المقدمة**

تعد دراسة اللغة العربية باستخدام الحاسوب من أحدث الاتجاهات اللغوية التطبيقية في اللسانيات العربية المعاصرة، وقد درس هذا الاتجاه من اللسانيات جميع مستويات اللغة من بينها المستوى المعجمي، الذي هو من أهم روافد اللغة حيث يمثل مرجعا وذاكرة للشعوب، وقد مر المعجم بمراحل وتطورات عديدة إلى أن جاء العصر الحديث الذي فرض على الصناعة المعجمية ثوبا يناسب العصر؛ ففرض على المعجم الصناعة الرقمية، التي أحدثت فيه تطوراً كبيرا على صعيد الهيكلة / البناء وتصميم المداخل وما تحتها (شرح المعني) ، وكذلك الخدمات المتطورة التي يمكن أن يسديها إلى المستخدم مستغلا في ذلك الإمكانيات الهائلة التي يوفرها الحاسوب من طاقة تخزين للمعلومات المعجمية وتحيينها وسرعة البحث عنها واسترجاعها، وقدرته على معالجة البيانات متعددة الوسائط. فتطورت هذه الصناعة بسرعة فائقة وأصبحت تنافس بصفة جدية مثيلتها التي تنتج المعاجم الورقية؛ ومن ثم جاءت هذه الدراسة محاولة إلقاء الضوء على هذه الجوانب؛ فبدأ البحث بتقديم مفهوم المعجم الإلكتروني ومقارنته بالنسخة الورقية، ثم بين أهمية المعجم الإلكتروني عامة والعربي خاصة في مجتمعنا، ثم يقوم البحث بعد ذلك بتفصيل طرق هيكلة وبناء المعجم العربي الإلكتروني الحديث، ثم نطبق على المعجم التطبيقي محل الدراسة.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة ضمن الدراسات المعجمية الحاسوبية الحديثة، فكان الموضوع بعنوان بوابات المعاجم الرقمية دراسة معجمية في ضوء اللسانيات الحاسوبية — المعجم الرقمي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف لأحمد محمد الشامي – نموذجا، وقد حاول البحث معالجة بعض الأشياء من أبرزها التعريف ببوابات (واجهات) المعاجم الرقمية ومعرفة مدى قبولية بوابة معجم الشامي المختص. وهذه الدراسة ليهدف إلى إيضاح أهمية المعاجم الإلكترونية في خدمة اللغة، وشروط قبولها، وإيضاح دراسة بوابات/واجهات المعاجم الإلكترونية دراسة معجمية حاسوبية ومعرفة ما يجب أن تحويه ثم دراسة مداخلها وطبيعتها، ومدى قابليتها.

تتجلى أهمية الموضوع في كونه يدرس علما جديدا من علوم اللغة ألا وهو: اللسانيات الرقمية (الحاسوبية) والذي يعد فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية التي تهتم بالاستفادة من معطيات الحاسوب في دراسة قضايا اللغة المتعددة. ومن أسباب اختيار الموضوع هي قلة البحث والدراسات في مجال اللسانيات الحاسوبية، ورغبة في أن يكون البحث – بعد توفيق الله – من أبحاث المكتبة المعجمية الحاسوبية، لتأصيل بعض القواعد التي يجب توفرها في بوابات المعاجم الرقمية، ومقارنة ذلك بمقدمات المعاجم الورقية. وأهم المشكلات التي قابلت الدراسة هي حداثة هذا المجال — اللسانيات الرقمية — وقلة المراجع الخاصة به والتي تعين على إكمال هذه الدراسة.

أما عن بعض الدراسات السابقة التي درست المعاجم الرقمية (الحاسوبية)، والمعاجم التفاعلية، فمنها: ١) المعجم الإلكتروني العربي المختص قراءة نقدية في نماذج مختارة، أنوار الجمعاوي، المؤتمر العربي الخامس للترجمة: الحاسوب والترجمة نحو بنية متطورة للترجمة، فاس، المغرب، ماي، ٢٠١٤م. ٢) المعاجم الإلكترونية الموجهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية، دراسة في المحتوى، آمال نزار قبايلي، أسماء بن عباس، خيرة عيشون، المجلة العربية مداد، العدد ٤ ، ديسمبر ٢٠١٨م.[١] ٣) المعجم التفاعلي للغة العربية أدواته المنهجية، وخياراته الإجرائية د. تاوريريت حسام الدين ، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد ١٢،

[١] قبايلي, آمال نزار, et al. "المعاجم الإلكترونية الموجّهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية، دراسة في المحتوى." *المجلة العربية مداد* ٢,٤ (٢٠١٨): ٣٧-٥٠. https://mdad.journals.ekb.eg/article_42329.html

العدد: ١، ٢٠٢٠م.[٢] وأنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها (معجم المعاني الإلكتروني نموذجا)، للدكتورة سعاد ثروت ناصف، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، العدد الخامس، الجزء الثاني، ٢٠٢٠م.[٣] وبناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، للدكتور محمد يزيد سالم، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد١٠، عدد ١، ٢٠٢١م.[٤] ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في كونها لم تدرس جميعها بوابات المعاجم الإلكترونية، وكذلك في نوع النموذج التطبيقي، وهو المعجم الرقمي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.

## منهجية البحث

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي النقدي، من خلال وصف بوابة المعجم وتحليل البيانات الواردة فيها محاولة منا لتأصيل بعض قواعد المعجمية الحاسوبية، ومن ثم التطبيق على المعجم محل الدراسة لمعرفة مدى قبوليته معجميا، وكيف قامت بوابته بدورها معجميا من حيث التيسير على المستخدم، وإظهار مواطن الضعف الواردة فيها.

## تأصيل مصطلحات الدراسة

سيعرض الباحث في هذا المبحث المصطلحات الرئيسة لهذا البحث ألا وهي: البوابة الإلكترونية، المعاجم الرقمية، واللسانيات الحاسوبية:

١. البوابات الإلكترونية

[٢] تاوريريت حسام الدين، المعجم التفاعلي للغة العربية أدواته المنهجية، وخياراته الإجرائية، *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، ١٢، ١ (٢٠٢٠): ٣٠٣-٣٣٨. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111488

[٣] سعاد ثروت ناصف، أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها (معجم المعاني الإلكتروني نموذجا)، *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور*، ٥، ٢ (٢٠٢٠). http://journals.ekb.eg

[٤] محمد يزيد سالم، بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، ١٠، ١ (٢٠٢١). https://squ.pure.elsevier.com/ar/

البوابة لغة، فجاء في الوجيز أنها من الباب، وهو مدخل البيت، والبوابة: الباب الكبير، كمدخل العمائر ونحوها،[٥] وجاء في متن اللغة أن البوابة من الباب، وهو الطاق الذي يُدخل منه، جمعه أبواب، والبواب: حافظ الباب، وحرفته البوابة،[٦] أي أن البوابة في اللغة فهي مدخل البيت ويقوم بحراستها البواب.

والبوابة اصطلاحا فتعد البوابات الإلكترونية بمثابة واجهات وافتتاحيات للمعاجم الرقمية حيث تستخدم كلمة "بوابة" للإشارة إلى صفحات الإنترنت التي صممت خصيصا للوصول إلى بنية البيانات المعلومات داخل المعاجم الالكترونية ولتكون بمثابة نقاط انطلاق للبحث عن المعلومات / المجالات / المعاني في مواضيع معينة من خلال مداخل البحث حيث تحتوي على روابط للمعاني أو لصفحات ويب أو ...[٧]، كما تعرف بأنها البحث عبر الانترنت من خلال نقطة انطلاق معينة تحتوي معلومات وخدمات من مصادر متعددة ومستمرة من خلال واصلات تمكن الزوار من الوصول إلى داخلها وإلى واصلات عالمية مرتبطة ومدمجة بها،[٨] كما عرفها معجم dictionary.com الرقمي بأنها حاجز متحرك ، يعتمد على مفصلات، يتم فتحة في سياج أو جدار أو حاوية أخرى.[٩] وعرفت أيضا بأنها واجهات مخصصة يتم من خلالها وصول المستخدمين إلى جميع موارد المعلومات والخدمات بالمعجم ووصلاته الداخلية والخارجية.[١٠]

والبوابات مأخوذة من المصطلح الانجليزي (portal) بمعنى المنفذ/ الباب أو المدخل، وهي بمثابة الخارطة في النص الأدبي[١١]، وهي عبارة عن مكان افتراضي موجود على شبكة الإنترنت[١٢]،

---

[٥] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوجيز*، (جمهورية مصر العربية: دار التحرير للنشر والطباعة، ١٩٨٩م)، ص. ٦٦.

[٦] أحمد رضا، *معجم متن اللغة*، (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٥٨م)، ص. ٣٦٣.

[7] Stefan Engelberg, *Dictionary Portals* (Institut für Deutsche Sprache Mannheim Carolin Müller-Spitzer, In stitut für Deutsche Sprache Mannheim, 2009), p. 1.

[8] Architecture of the Organic.Edunet Web Portal, p. 2-3.

[9] https://www.dictionary.com/browse/gate

[10] Marko Bajec University of Ljubljana, *Educational Portals: A Way to Get an Integrated User-Centric University Information System*, Slovenia: Idea Group Publishing, 2005), p. 253.

[١١] سعيد يقطين، *من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي*، (الطبعة الأولى؛ بيروت – لبنان: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م)، ص. ٢٦٠.

[12] https://ar.wikipedia.org/wiki/

هذا المكان الافتراضي مليء بالبيانات والمعلومات الخاصة بموضوع معين، ولا يمكن الدخول أو النفاذ للمعجم الرقمي إلا من خلالها، وتمتاز بتقديم العديد من الخدمات الثقافية، أو التعليمية، أو الترفيهية، وغيرها من الخدمات أو المعلومات التي تتعلق بموضوع معين، وتتيح للزوار والمستخدمين إمكانيّة التواصل مع بعضهم البعض؛ وذلك بهدف المناقشات أو تقديم النصائح والاستشارات.

من خلال التعريفات المتعددة للبوابات أو الواجهات أو المنافذ الإلكترونية، يمكننا تلخيصها بأنها عبارة عن باب مفتوح يُطل المرء منه على عالم المعلومات التي يوفرها الإنترنت من خلال هذا المعجم، وتتميز بدرجة عالية جداً من التنظيم؛ إذ تُتيح خدماتها المتكاملة الولوج بسرعة وسهولة إلى أهم المواضيع التي تحظى باهتمام الإنسان، والانفتاح على موسوعات ومعاجم ومواقع عديدة خارجية عبر واصلات وروابط مخصصة لذلك.

أما عن نشأتها البوابات الإلكترونية، فيمكن القول بظهور مصطلح البوابة الإلكترونيّة للمرة الأولى في العام ١٩٩٤، وذلك بالتزامن مع ظهور العلم الذي يسمى بعلم الحاسب الآلي، حيث كانت البوابات حينها بدائية في تصميمها ومحتواها وفي المعلومات والخدمات التي تقدمها، وما لبثت أن أصبحت الآن أكثر تطوراً ومواكبة للحداثة.[١٣]

وللبوابات الرقمية وظيفة رئيسة بالنسب للعمل المعجمي الرقمي وهي الهيكلة العامة للعمل المعجمي ككل حيث تعد العمود الفقري والبناء الكلي المترابط للمعجم، فهي شبكة علاقات أو مجموعة من الصفحات المترابطة المصممة لتمكن المستخدم من الوصول إلى داخل المعجم وخارجه من تيسير إمكانية الوصول إلى مجموعة من القواميس الإلكترونية، التي يمكن الرجوع إليها واستخدامها كمنتجات قائمة بذاتها[١٤]، كما أنها تعمل على تنفيذ العديد من الخدمات الإلكترونيّة والعمليات الإداريّة، وعملت على تقديم المعلومات المفيدة بطرق يسهل الوصول إليها.

[13] https://read.opensooq.com/
[14] Stefan Engelberg, *Dictionary Portals*, p. 1.

وقد تعددت أنواع البوابات الإلكترونيّة، والتي تختلف أنواعها وفقاً للمحتوى والخدمات التي تقدمها للمستخدمين، وبذلك يمكن تصنيفها إلى أنواع عديدة منها:

أ. البوابات العامة: هي البوابات التي تحتوي على العديد من المعلومات العامة والروابط الإلكترونيّة، وهي موجهة إلى عموم مستخدمي الإنترنت حيث تقدم خدمات البحث والاتصال، ومن أبرزها: بوابة ياهو، وبوابة جوجل.

ب. البوابات المتخصّصة: هي البوابات التي تركز على موضوع معين أو فئة معيّنة من الناس، ومن الأمثلة عليها: البوابات الطبية التي تقدم معلومات تتعلق بمواضيع الطب المختلفة.

ج. بوابات البوابات: هي البوابات التي تعد بمثابة الدليل للبوابات والمواقع الإلكترونية الأخرى، حيث تقوم بإضافة روابط إلكترونية لها، وتعمل على تبويبها وتصنيفها ليسهل الوصول إليها.[١٥]

٢. المعاجم الرقمية

تعد المعاجم الرقمية نتاج تطبيق علم الإلكترونيات وعلم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية، حيث تعد من أهم مجالات علم اللغة الحاسوبي، ومن أهم مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، حيث تخزن المعاجم على شكل شرائح إلكترونية أو وسائط ممغنطة كالأقراص الممغنطة أو الضوئية.[١٦]

وقد تعددت تعريفات (المعاجم الرقمية)،(المعاجم الآلية)، (المعاجم الإلكترونية)، أو(المعاجم الحاسوبية)، ومن بين هذه التعريفات أنها عبارة عن قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما يتعلق بها من معلومات من قبيل كيفيات النطق بها، وأصولها الصرفية، وكيفيات استخداها، ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات التي يتضمنها المعجم الإلكتروني وفق برنامج محدد سالفا.[١٧] وعُرِفَت

[15] www.optimumexp.net/post/

[١٦] محمد رشاد الحمزاوي، *المعجمية مقاربة نظرية*، مركز النشر الجامعي، ص. ٢١١.

[١٧] أنوار الجمعاوي، *المعجم الإلكتروني العربي المختص، قراءة نقدية في نماذج مختارة*، بحث مقدم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة، الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة، فاس المغرب، ٢٠١٤ م، ص. ٤-٥. انظر عز الدين البوشيخي، المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها ضمن فاعليات المؤتمر

أيضا بأنها مخزون من المفردات اللغوية يقوم جهاز آلي بإدارتها يتميز بإمكانيات هائلة في الاستعمال والتعديل والحذف والإضافة، كما يتميز بسهولة الاستعمال والسرعة في البحث والاسترجاع.[١٨]

كما يُعرف المعجم الرقمي: "بأنه معجم يعمل بالحواسيب الشخصية، على اختلاف أنواعها، يحتوي على بيانات وجداول وقواعد تمكنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة ويسر، وهو بذلك يلبي حاجة المعلمين والمتعلمين، والمختصين وغير المختصين على حد سواء".[١٩] أو هو "معجم يخزن على شكل شرائح إلكترونية أو وسائط ممغنطة كالأقراص الممغنطة أو الضوئية، وذلك لاستخدامها في أغراض الترجمة الآلية والتعليم واكتشاف الأخطاء الإملائية علاوة على أغراض المعالجة آلية الأخرى".[٢٠]

مما سبق يمكن القول بأن المعجم الرقمي مخزون من المفردات وشروحها يقوم جهاز آلي بإدارتها، يتميز بسرعة معالجة البيانات وسعة تخزين المعلومات، وتنوع طرق البحث عن المعلومة والتدقيق الإملائي لتصويب الكلمات المدخلة و سهولة تعديل المعجم الإلكتروني بإضافة مداخل جديدة أو تصويب الكلمات المدخلة.

٣. اللسانيات الحاسوبية

تعد اللسانيات الحاسوبية من أحدث فروع علم اللسانيات التطبيقية٢١، ويعتمد هذا العلم على الاستفادة من معطيات الحاسوب في دراسة قضايا اللسانيات المتعددة٢٢، مثل: رصد

---

الدولي الرابع في اللغة والترجمة، وموضوعه "الصناعة المعجمية الواقع والتطلعات" ، *مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث*، وجامعة الشارقة، ٢٠- ٢١ أبريل ٢٠٠٤م.

[١٨] جهود أحمد مختار عمر، *في الصناعة المعجمية الحديثة بين التقليد والتجديد*، ص. ٦٠.

[١٩] مروان البواب، المعجم الحاسوبي للعربية، *مجلة مجمع اللغة العربية* ٣، ٧٣، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، ص. ٥١٩.

[٢٠] سناء منعم، *اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، بعض الثوابت النظرية والإجرائية*، (الطبعة الأولى؛ إربد – الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٥م)، ص. ١٠٢.

[٢١] عبد القادر عبد الجليل، *علم اللسانيات الحديث*، (الطبعة الأولى؛ الأردن: دار الصفاد، ٢٠٠٢م)، ص. ١٨١.

[٢٢] محمود فهمي حجازي، *الحاسوب وصناعة المعجم العربي*، (مجلة التواصل اللساني، المجلد الأول، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، ١٩٩٣م)، ص. ٦٨.

الظواهر اللغوية وفقا لمستوياتها، الصوتية، الصرفية، النحوية، البلاغية، والعروضية وإجراء عمليات إحصائية٢٣، وللسانيات الحاسوبية أهمية كبيرة في خدمة اللغة العربية لا يمكن الاستغناء عنها في عصر تتعاظم فيه أهمية الآلة والتقنية المعرفية، فبالإضافة إلى ما توفره الحوسبة من تسهيل وتحسين للأداء، وكذا ربح للوقت فإنها كذلك وسيلة لتطوير اللغة العربية وجعلها لغة عالمية، من خلال برمجيات متنوعة تختص بمعالجة اللغة العربية وفق عدة مستويات لغوية ضمن ما يسمى بالمعالجة الآلية للغة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى معالجة اللغة العربية حاسوبيا للإفادة منها في تطبيقات عديدة منها: التدقيق الإملائي واللغوي، التلخيص الآلي للنصوص، تحليل النصوص آليا، الترجمة الآلية، صناعة المعجم الإلكتروني، التخاطب مع الحاسوب، الاستخدامات التعليمية للحاسوب (تعليمية للغة)٢٤، وقد تعددت تعريفات اللسانيات الحاسوبية ،فقد عرفها نبيل علي بأنها: علم تطبيقي حديث، يستغل ما توفره التكنولوجيا المتطورة في برمجة الأنظمة المعلوماتية من أجل معالجة اللغات الطبيعية معالجة آلية وذكر أيضا أنها علم حديث تستخدم الحواسب في كتابة النصوص اللغوية وتحويلها إلى لغات الحاسب الرقمية٢٥، وقال بالعيد عادل، أنها ذلك العلم الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طيعة لمعالجتها بالحاسوب، أي أنه يدرس اللغة من منظورها الحاسوبي.[٢٦]

وعرفها عبد الرحمن صالح بأنها علم عملي وتطبيقي، وهي ميدان واسع جدا إذ يشمل تطبيقات كثيرة كالترجمة الآلية والإصلاح الآلي للأخطاء المطبعية وتعليم اللغات بالحاسوب والعمل الوثائقي الآلي٢٧، وهي الدراسة العلمية للغة من وجهة نظر حاسوبية حيث يهدف العلماء إلى تقديم نماذج حسابية لأنواع عديدة من الظواهر اللغوية، كما عرفت أيضا بأنها العلم الذي يقع في

[٢٣] عبد القادر عبد الجليل، *علم اللسانيات الحديث*، (الطبعة الأولى؛ الأردن: دار الصفاد، ٢٠٠٢م)، ص. ١٨١.

[٢٤] بالعيد عادل، رسالة ماجستير: *أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية*، (جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٧م)، ص. ١٧– ٢٠.

[٢٥] نبيل علي، *اللغة العربية والحاسوب*، (الكويت: مؤسسة تغريب، ١٩٨٨م)، ص. ١.

[٢٦] بالعيد عادل، رسالة ماجستير: *أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية*، ص. ١٣.

[٢٧] بالحاج عبد الرحمن صالح، *حوث ودراسات في اللسانيات العربية*، الجزء الأول (الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ٢٠٠٧م)، ص. ٢٣٠– ٢٣١.

مرتبة وسيطة بين اللغويات وعلوم الحاسب التي تهتم بالجوانب الحاسوبية لملكة اللغة البشرية[٢٨]، فاللسانيات الرقمية علم يقع في مرتبة وسيطة بين اللغويات وعلوم الحاسوب فهذا العلم فرع بيني ينتسب نصفه إلى اللسانيات وموضوعها اللغة، ونصفه الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب حيث إن هذا المجال الحديث من اللغة يسعى إلى "تمكين الحاسوب من معالجة اللغة معالجة آلية تكشف عن دخائل البنية الدفينة للغة، وتحديد خصائصها الآلية ذات المغزى لأمور معالجتها آليا[٢٩]، وتعد اللسانيات الحاسوبية أيضا فرع من اللسانيات التطبيقية المتصلة بالذكاء الاصطناعي[٣٠] ، ومن ثم تهدف اللسانيات الحاسوبية إلى تهيئة الكفاءة اللغوية للحاسوب – الذي عرف في هذا المجال باسم الوسيط، أو الوسيلة – أي تهيئة الحاسوب للاستعمال اللغوي تهيئة تجعله يستقبل اللغة ويفهمها؛ ومن ثم يغير انتاجها وفق ما يطلب منه أي على وفق قواعد اللغة في نظامها الصوتي وقواعدها الصرفية وأنماط وأنظمة الجمل وإعرابها ودلالات ألفاظها واستعمالاتها في أساليب وأحكام رسمها الإملائي.[٣١]

٤. الفرق بين المعجم الرقمي (الإلكتروني) والمعجم التفاعلي

غالبا ما يأتي المعجم الإلكتروني في شكل تطبيق يثبت على جهاز الكمبيوتر أو أحد الوسائط الرقمية الذكية، في حين أن المعجم التفاعلي عبارة عن قاعدة بيانات مزودة بمحرك بحث متطور إضافة إلى برمجيات حديثة تختص بالمعالجة الرقمية للغة والعديد من الخيارات التي تفوق قدرات المعجم الإلكتروني، متاحا في شكل موقع الكتروني في صورته الأصلية بينما المعجم التفاعلي مفتوح المصدر أي أنه قابل للتحديث في أي وقت، وهذا بخلاف المعجم الإلكتروني الذي هو بالأساس صورة رقمية عن النسخة الورقية والتي يأخذ تحديثها وقتا. ويتطلب إعداد نسخة جديدة عن البرنامج أو حزمة تحديثات يتم تثبيتها.

---

[٢٨] يوسف بن نافلة، المعالجة الآلية وهندستها للمدونات اللغوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، أعمال ندوة وطنية بعنوان (اللغة العربية، والتقنيات الجديدة)، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزء الثاني، المكتبة الوطنية الجزائرية، (٢٠١٨م)، ص. ١٢.

[٢٩] نبيل علي، *اللغة العربية والحاسوب*، ص. ١.

[٣٠] سناء منعم، *اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، منشورات مختبر العلوم المعرفية*، (الأردن، عالم الكتب الحديث، ٢٠١٥م)، ص. ٩٣، ١٠٠– ١٠٢.

[٣١] بالعيد عادل، رسالة ماجستير: *أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية*، ص. ١٥.

المعجم التفاعلي إلكتروني رقمي بالأساس وهذا أصله، بينما ما يكون الأصل في المعاجم الإلكترونية أنها نسخة مرفقة بالطبعة الورقية ومطابقة لها. ويتميز المعجم التفاعلي بمرونته وسهولة استخدامه وتحديثه، وهو مع كونه في الأصل معجما الكترونيا إلا أنه يختلف عن المعاجم الإلكترونية في نقطتين أساسيتين: أنه موقع الكتروني أنه مفتوح المصدر[٣٢].

ومن خلال أوجه الاختلافات السابقة فقد آثر البحث اختيار مصطلح المعجم الرقمي بالعنوان عن غيره من المسميات السابقة الأخرى لأن المعجم محل الدراسة معجم مترابط بروابط رقمية لا يمكن تفريغه ورقيا، فإن كان يوسم بالإلكترونية فهذا من قبيل الوسيط الإلكتروني الذي يتم التعامل مع المعجم من خلاله فقط وهو الجهاز الإلكتروني الحاسوب / الجوال أو... ، كما أنه ليس معجما تفاعليا– كما سيأتي –؛ ومن ثم فقد استبعد البحث من العنوان مصطلح( إلكتروني) لكونه ليس معجما مصورا محمولا على شبكة الانترنت واستبعد مصطلح( تفاعلي) لعدم إتاحته أيقونة تفاعلية للمستخدم.

## اللغوية بوابة المعجم الرقمي – مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف لأحمد الشامي – دراسة معجمية في ضوء اللسانيات الحاسوبية

تعد بوابة معجم الشامي الواجهة التي من خلالها يتم الدخول إلى هذا المعجم، فهي تعد الواجهة أو بمثابة المقدمة في المعاجم الورقية، بالإضافة إلى مربع البحث الذي نطل منه على المداخل التي يريد مستخدم المعجم الولوج إليها. فأول ما يواجه مستعمل المعاجم الورقية مقدمتها، وكذلك بوابات المعاجم الإلكترونية أو واجهاتها فأول ما يجدها مستعمل المعجم الرقمي، فإذا كانت الصناعة المعجمية وضعت عدة أسس يجب توافرها في مقدمات المعاجم الورقية، ألا وهي تقديم بعض المعلومات الأساسية عن المعجم التي تنير لمستخدمه الطريق، ومن هذه المعلومات التي ذكرها الدكتور علي القاسمي: "هدف المعجم

[٣٢] تاوريريت حسام الدين، المعجم التفاعلي للغة العربية أدواته المنهجية، وخياراته الإجرائية، *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، ١٢، ١ (٢٠٢٠): ٣٠٣–٣٣٨. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111488

ونشأته ومصادر المعجم، والمنهج الذي اتبعه في تصنيف المعجم، والنظرية النحوية التي يركز عليها المعجم، والمدى وأنواع المعلومات التي يقدمها المعجم[٣٣]، وأضاف على ما سبق الدكتور أحمد مختار عمر:

١. بعض المعلومات الخاصة بفريق العمل والمشاركين في إعداد مادة المعجم
٢. منهج المعجم سواء في اختيار المداخل أو تحريرها، أو بيان النطق والهجاء وطريقته وشرح المعني والاستعمال وذكر الأمثلة المصاحبة والتعبيرات السامية والمصطلحات العلمية، وغيرها
٣. طريقة ترتيب المعاجم خارجياً وداخلياً
٤. مميزات المعجم، وأهم خصائصه ونوع مستعمله
٥. إرشادات الاستخدام وطريقة الاستفادة من المعجم
٦. القيم الصوتية لرموز النطق
٧. بيان الرموز والاختصارات الواردة في المعجم
٨. أهم المصادر والمراجع.[٣٤]

أما عن بوابة المعجم الرقمي فتتعلق صناعتها بعدة أمور منها:

١. التعريف بالمعجم وطبيعة استخدامه ومستخدميه
٢. الارشادات الخاصة بالمعجم وقائمة مختصراته
٣. كيفية عرض المعجم مداخله وكيفية عرض المعني أنواع الوصلات المتوفرة (أنواع الروابط) وطبيعتها ( هل هي للتضاد / للترادف / .....وهل هي واصلات وروابط أحادية الاتجاه أم ثنائية الاتجاه وتفاعلية.
٤. هل تم ربط البوابة بمراجع أو معاجم أو موسوعات خارجية يمكن الاستفادة منها أم لا ؟- وهي ما أطلق عليه اسم الروابط المساهمة-.[٣٥]

---

[٣٣] على القاسمي، *علم اللغة وصناعة المعجم*، (الطبعة الثانية؛ المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤١١هـ - ١٩٩١م)، ص. ١٦٨.

[٣٤] عمر، أحمد مختار، *صناعة المعجم الحديث*، (الطبعة الأولى؛ الأردن: عالم الكتب، ١٩٩٨م)، ص. ١٠٥.، أسماء صلاح الغتيت، رسالة ماجستير: *صناعة المراجع العربية دراسة تطبيقية على مجال المكتبات والمعلومات*، (كلية الآداب جامعة المنوفية، ٢٠٠٩م)، ص. ١٠٩.

[35] Stefan Engelberg, *Dictionary Portals*, p. 4.

٥. تصميم البوابة وسبل التطور (هل ستسمح بالتواصل مع المستخدم، ومدي قابلية البوابة للتطور المستمر

٦. المراجع والإحالات إلى أماكن ومواقع تجميع المعلومات

٧. اللغات الموصوفة (حركة الترجمة بالمعجم ومدى توافرها والعناية بها )

٨. عدد المعاجم / القواميس المدمجة في بناء المعجم ومن ثم في بناء البوية [٣٦]

٩. كيفية تصميم محرك البحث وطبيعته (الذي من خلاله يتمكن المستخدم من الوصول إلى المدخل هل ستكون بكتابة المدخل في محرك البحث أم بالبحث عنه عبر قائمة مرتبة أبجديا أم حسب الموضوعات أو ...)

أما عن بوابة معجم الشامي[٣٧]، فيمكننا القول بأن واجهة هذا المعجم قد اشتملت على كثير من المعلومات التي يجب توفرها في مقدمات المعاجم الرقمية، وأولى هذه الأشياء التعريف بالمعجم حيث ذُكر في الواجهة أنه معجم مصطلحي خاص بمصطلحات علم بعينه، أي أنه يقوم بتغطية "مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف والموضوعات المتصلة بها"٣٨، ثم أردف وذكر أنه معجم ثنائي اللغة حيث يورد المصطلحات بالعربية وترجمتها بالإنجليزية، والعكس، فكانتا اللغتان " الانكليزية والعربية"[٣٩] هما أساس بناء المعجم، وذكر أن عمله هذا مبني على عملين سابقين له، أي أنه ذكر المراجع الأساسية التي اعتمد عليها كما يحدث في مقدمات المعاجم الرقمية، فذكر أنه اعتمد على معجميه:

١. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات[٤٠]

٢. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات[٤١]، وهما مرجعان من تأليف الثنائي: أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله.

[36] Arthur Tatnall, *Encyclopedia of Portal Technologies and Applications*, (Vol. II; Australia: Victoria University, 2007), p. 843.
[37] https://www.elshami.com/
[38] https://www.elshami.com/
[39] https://www.elshami.com/

[٤٠] أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، *المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات*، (الرياض: دار المريخ، ١٩٩٨م).

[٤١] أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، *الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات*، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١م).

ثم عدد العلوم التي سيدرس مصطلحاتها، ألا وهي: الوثائق والأرشيف والتصنيف والفهرسة والدراسات الببليومترية والطباعة والتجلي".[٤٢]

شكل ١

واجهة المعجم

وقد رتب المعجم مواده عبر عدة طرق منها الترتيب الهجائي الألف بائي للحروف العربية والإنجليزية، وكذلك الترتيب الموضوعي أيضا، حيث جمع المعجم جميع المصطلحات التي تندرج تحت موضوع معين وطلب من المستخدم البحث حسب الموضوعات في حالة معرفة المستخدم بالموضوع العام الذي يندرج تحته المدخل.

[42] https://www.elshami.com/

P-ISSN: 2722-1180 | E-ISSN: 2722-1199 Vol. 3, No. 2, Desember 2022

شكل ٢

ترتيب المعجم

وعند النقر على أي مصطلح يعرض ترجمته ثم تعريفه، كما يفتح المعجم الوحدة المصطلحية على المصطلحات تندرج معها في نفس العائلة المفهومية وذلك من خلال روابط متشعبة عبر كتابة تلك المصطلحات بخط بارز وبلون أزرق في متن التعريف المصطلحي، وبمجرد النقر عليها يتم الانتقال آليا إلى خانة جديدة تتضمن التعريف بمصطلح آخر، وهو ما يسمح للمستخدم بتوظيف التطبيقات الرقمية في خدمة مطلب التعرف على أكبر عدد ممكن من المصطلحات التي تنتمي إلى نفس الحقل المفهومي.

شكل ٣

ترجمة المصطلحات

كما احتوت الواجهة على محاولة مبدئية لعملية التواصل بين المعجم والمستخدم من خلال البريد الإلكتروني للمؤلف إلا أن البوابة خلت تماما من أي أيقونة التتابع والتطوير المستمر، وقد افتقرت البوابة إلى أيقونة أو خانة للبحث عن المصطلحات الأم التي يبحث عنها المستخدم مما صعب البحث عن المصطلحات في هذا المعجم مقارنة بغيره.

من خلال عرضنا لواجهة المعجم الرقمي (معجم الشامي) يمكننا القول بأن واجهة هذا المعجم طبقت قدرا كبيرا من الأسس و الخدمات الإلكترونية الواجب توافرها في بوابات المعاجم الرقمية كالمعلومات الخاصة بتعريف المعجم كذكر اسم المعجم، ومؤلفة، وطريقة الترتيب وتيسير استخدام الواصلات الرقمية ( الروابط ) التي تساعد المستخدم في الاطلاع على مصطلحات في مجال المكتبات والأرشفة من خلال النقر على المصطلح المطلوب التعرف عليه، كما تتيح للمتصفح التعرف على ترجمة المصطلح في اللغة الهدف ( العربية/ الإنجليزية ) وتبين مفهوم كل وحدة معجمية عربية، إضافة إلى اهتمام المعجم بسمة رئيسة من سمات الرقمية وهي تعدد الوسائط في التعريف المعجمي كالتعريف الترابطي بالإحالة إلى روابط داخل المعجم وخارجه ويوضح ذلك الشكل رقم (٤) ورقم (٥)

شكل ٤

روابط للإحالة

شكل ٥

الإحالة بعبارة (إضغط هنا)

كما ظهر بالمعجم استخدامات وسائطية في التعريف كالتعريف بالصورة والرسوم – إلا أنها افتقرت إلى سمة الرقمية كإمكانية تحريك الوجود الثابت من رسم أو صورة ثابتة إلى فيديو متحرك واستخدام الصور ذات البعدين وثلاثية الأبعاد والاهتمام بالجانب التقني في التعامل مع الصور وتصوير اللقطات المتعددة وتعيين الزوايا المناسبة[٤٣] وصناعتها أو إنتاجها وإخراجها ، ومن الأمثلة على ذلك.

شكل ٦

التعريف برسم جدول

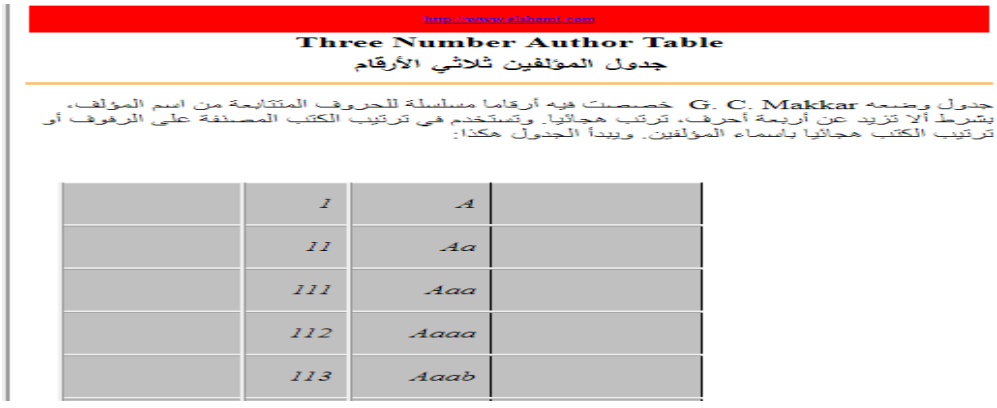


[٤٣] برنامج التصوير الفوتوغرافي، *فن التصوير الفوتوغرافي الرقمي*، المؤسسة العامة للتدريب والتطوير المهني، ص. ٣٦.

شكل ٧

التعريف برسم صورة

**روابط المعجم الرقمي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف دراسة في ضوء اللسانيات الحاسوبية**

الربط لغة جاء في المنجد الأصل الثلاثي (ر– ب — ط) ربط ربطا بمعنى أوثقه وشده، وربط الله على قلبه: قواه وصبره[٤٤]، كما جاء في متن اللغة ربطه ربطا: شده، فهو رابط ورباط للمبالغة وذاك مربوط وربيط والدابة: شدها بحبل إلى وتد أو نحوه لئلا تفر وهو ضد أطلقها[٤٥]، من خلال التعريفين السابقين يمكننا القول بأن الربط بمعنى الشدة والقوة والتماسك.

أما في اصطلاح اللسانيات الحاسوبية فقد عُرِفت بالروابط الإلكترونية أو الوصلات التشعبية link[٤٦]، وهي ما تربط مصطلح بمصطلح آخر وتربط مصطلح بتعريف أو تعريف بتعريف أو تربط المعجم

[٤٤] لويس المعلوف، *المنجد في اللغة*، (الطبعة التاسعة عشرة؛ بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٦م)، ص. ٢٤٥.

[٤٥] أحمد رضا، *معجم متن اللغة*، (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٥٨م)، ص. ٥٣٣.

[٤٦] ثروت محمد ناصف, سعاد. "أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها (معجم المعاني الإلكتروني نموذجا)." *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور* ٥,١٢ (٢٠٢٠): ٨٦١-٨٩٨. https://journals.ekb.eg/article_175576.html

بوصلات خارجية عن المعجم ذاته، وتظهر من خلال زر أو صورة أو أيقونة أو كلمة معينة تعيينا خاصا[٤٧] إما بواسطة اللون أو بواسطة خط تحتها أو جملة أو علامة في نص لإحالة على عقدة أخري... وحين نضغط عليها بمؤشر الفأرة يحيلنا إلى تعريفها أو إلى نوع من الوسائط المتعددة ( صورة – فيديو – صوت –رسم – موقع – أو ...، ويمكن للرابط أن يربطنا بالصفحة نفسها أو بصفحة أخرى، أو بنص خارجي عنه[٤٨]، أو هو تفريع أو عنونة لموضوع، تستخدم لتسهيل الخروج من مصطلح أو البرنامج إلى آخر فرعي والرجوع لنقطة معينة في البرنامج الرئيسي، فتقوم بربط البرامج الفرعية[٤٩]، ومن خلال التعريفات المذكورة لأنظمة الربط يمكننا القول بأنها: نوع من الأنظمة التي تتيح للقارئ وسائل علمية عديدة لتتبع مسارات العلاقات الداخلية بين المفردات ومعانيها حيث تمكنه من التفرع من أي موضوع داخله إلى أي موضوع لاحق أو سابق[٥٠]، وبالتالي فهو الولوج من المصطلح الذي نحن فيه إلى مصطلح آخر أو صورة أو برنامج آخر؛ وذلك لتتبع مسارات علاقات المعنى لنفس المفردة ومتلازماتها – كروابط أخرى- مثل مرادفاتها أو ضدها أو كلمات ذات صلة أو معاني، والهدف الرئيس منها تيسير إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات داخل المعجم والعكس تماما؛ أي من الداخل إلى سطح المعجم أي إلى بوابته وإلى خارجه.

وترجع أهمية هذه الروابط بالنسب للمعجم الرقمي في الإفادة منها جوهريا في البحث، والولوج في المداخل النظيرة والمترابطة المتعلقة بالكلمة، وتيسير الانتقال بين المداخل والمعاني، واسترجاع المادّة،[٥١] وتقليص حجم المعلومات المخزنة و...، وبالنظر في روابط المعجم نجد أن معجم الشامي قد آثر استخدام

---

[٤٧] ثروت محمد ناصف, سعاد. "أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها (معجم المعاني الإلكتروني نموذجا)." *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور* ٥,١٢ (٢٠٢٠): ٨٦١-٨٩٨. https://journals.ekb.eg/article_175576.html

[٤٨] سومية معمري، *الأدب الرقمي بين المفهوم والتأسيس مقاربة في تقنيات السرد الرقمي*، (الجزائر: جامعة الإخوة منتوري – قسنتطينة، ٢٠١٦م)، ص. ١١٧.

[٤٩] محمد محمد الهادي، *المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر*، (الرياض: دار المريخ الرياض، ١٩٨٨م)، ص. ٢٢٦.

[٥٠] ثروت محمد ناصف, سعاد. "أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها (معجم المعاني الإلكتروني نموذجا)." *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور* ٥,١٢ (٢٠٢٠): ٨٦١-٨٩٨. https://journals.ekb.eg/article_175576.html

[٥١] بالعيد عادل، رسالة ماجستير: *أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية*، ص. ٢٢. ومحمود إسماعيل الصيني، *نحو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية*، ص. ١٠٤.

P-ISSN: 2722-1180 | E-ISSN: 2722-1199 Vol. 3, No. 2, Desember 2022

الروابط التفاعلية أحادية الاتجاه : والتي صممت لتقديم المعلوماتية للمستخدم من خلال تفاعله بالضغط عليها فقط من دون السماح له بالمشاركة (أي من دون إتاحة أيقونة تمكنه من التفاعل برأيه أو بأي إضافة) ، كما افتقر المعجم تماما إلى الروابط ثنائية الاتجاه والتي تكون ذهابا ورجوعا.

ومن أمثلة الربط الإلكتروني في معجم الشامي عند شرحه لبعض المصطلحات يحيلنا إلى مواقع إلكترونية، أو إلى صورة ، أو تعريف مصطلح آخر أو ترجمة مصطلح، ومن أمثلة أحالته لنا لرابط إلكتروني.

شكل ٨

الإحالة إلى الموقع

وأحيانا كان يحيلنا إلى مصطلح فرعي آخر، فمثلا عند شرحه للمدخل بحث تسلسلي ظهر مصطلح (database) وعند النقر على هذا المصطلح أحالنا لتعريفه في صفحة أخرى من صفحات المعجم.

شكل ٩

الإحالة إلى مصطلح فرعي

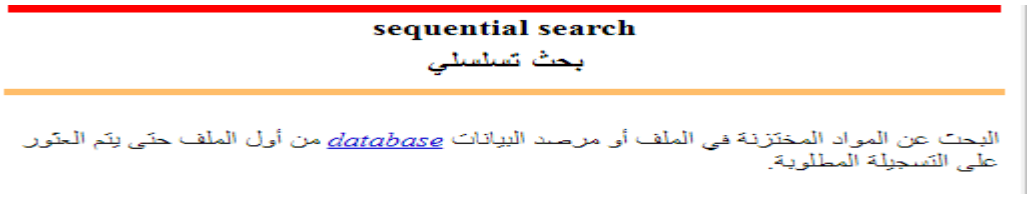


شكل ١٠

الإحالة إلى قاعدة بيانات

من خلال عرضنا للمعجم الرقمي لمصطلحات المكتبات والمعلومات يمكننا القول بأنه رغم الجهد المبذول في صوغ وإخراج المعجم إلكترونيا، فإنه يعاني من عدة نواقص لعل أهمها:

١. عدم توفير مربع أو خانة للبحث عن المصطلح في المعجم، وتعد هذه النقطة من أهم مزايا المعاجم الرقمية، وهي تخدم المستخدم في سرعة البحث عن المصطلح المراد، لكن في هذا المعجم الذي بين أيدينا لابد من استعراض كافة مصطلحات الحرف المبدوء به المصطلح والاختيار من بينها المصطلح المطلوب البحث عن معناه.

٢. عدم توفير أيقونة تفاعلية تسمح للمستخدم بإضافة مصطلحات جديدة أو إيصال ملحوظة.

٣. عدم قابلية المعجم للتحيين، وعدم تعهد المشرفين عليه بتحديث محتواه الفني والمضموني باستمرار (آخر تحديث ٢٠١٨)

P-ISSN: 2722-1180 | E-ISSN: 2722-1199 Vol. 3, No. 2, Desember 2022

٤. لا يوفر واجهة للترجمة الفورية للوحدات اللغوية الواردة في قاعدة البيانات، بل يرتبها ضمن أعمدة حرفية ولا سبيل إلى ترجمة المصطلح إلا بالبحث عنه في قائمة الحرف المدخل، مما يؤدي إلى صعوبة البحث عن المصطلح.

٥. عدم قابلية معجم الشامي للتحميل والتخزين والتعديل مما يحد من انتشاره ومن إقبال المستخدمين عليه.

**الخلاصة**

والخلاصة عن هذه الدراسة هي تعد البوابات الإلكترونية هي الواجهات أو المنافذ التي تُتيح لمستخدم الإنترنت خدماتها المتكاملة والولوجَ بسرعة وسهولة إلى أهم المواضيع التي تحظى باهتمام الإنسان، وتتميز بدرجة عالية جداً من التنظيم، ويعد المعجم الرقمي مخزون من المفردات اللغوية يقوم جهاز آلي بإدارتها ويتميز هذا المعجم بسرعة معالجة البيانات وسعة تخزين المعلومات وتنوع طرق البحث عن المعلومة، واشتملت بوابة معجم الشامي على كثير من الأمور الرئيسة التي ينبغي أن تحتويها بوابات المعاجم الرقمية، وساعدت واجهة معجم الشامي مستخدمه في الاطلاع على مصطلحات في مجال المكتبات والأرشفة، وذلك بحركة بسيطة جدا ألا وهي النقر على المصطلح المطلوب التعرف عليه، وأتاحت بوابة المعجم لمتصفحه التعرف على ترجمة المصطلح في اللغة الهدف (العربية/ الإنجليزية) وتبين مفهوم كل وحدة معجمية عربية، كما يقدم صورا ورسوما لبعض المصطلحات عند تعريفها، ويهدف هذا المعجم إلى الإحاطة بمصطلحات المكتبات والأرشفة والمعلومات والموضوعات المتصلة باللغتين الإنجليزية والعربية. وقد تم بعثه على الشبكة في سبتمبر ٢٠٠٥، وجري تحيينه مرة أخري ٢٠١٨.، واستخدم المعجم الروابط الإلكترونية للإحالة إلى موقع أو صورة أو للخروج من مصطلح إلى مصطلح آخر، ويصعب البحث عن معاني المصطلحات في هذا المعجم حيث إنه لا يوجد خانة منفردة لكتابة المصطلح المطلوب معناه كما في معظم المعاجم الرقمية بينما في هذا المعجم لابد من استعرض مصطلحات كل حرف، وعدم توفير واجهة رقمية تسمح للمستخدم بإضافة مصطلحات جديدة أو إيصال ملحوظة، وعدم قابلية المعجم للتعديل بالإضافة أو الحذف، وعدم تعهد المشرفين عليه بتحديث محتواه الفني والتقني

والمضموني باستمرار، وعدم قابلية معجم الشامي للتحميل والتخزين والتعديل. والتوصيات من هذه الدراسة هي يوصي الباحثان بدراسة بوابات المعاجم الرقمية وعمل مقارنات بينها لوضع ضوابط لبوابات تلك المعاجم.

## قائمة المراجع

برنامج التصوير الفوتوغرافي، *فن التصوير الفوتوغرافي الرقمي*، المؤسسة العامة للتدريب والتطوير المهني.

بن نافلة، يوسف، المعالجة الآلية وهندستها للمدونات اللغوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، أعمال ندوة وطنية بعنوان (اللغة العربية، والتقنيات الجديدة)، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزء الثاني، المكتبة الوطنية الجزائرية، ٢٠١٨م.

البواب، مروان، المعجم الحاسوبي للعربية، *مجلة مجمع اللغة العربية* ٣، ٧٣، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

البوشيخي، عز الدين، المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها ضمن فاعليات المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة، وموضوعه "الصناعة المعجمية الواقع والتطلعات" ، *مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث*، وجامعة الشارقة، ٢٠- ٢١ أبريل ٢٠٠٤م.

تاوريريت حسام الدين، المعجم التفاعلي للغة العربية أدواته المنهجية، وخياراته الإجرائية، *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، ١٢، ١ (٢٠٢٠): ٣٠٣-٣٣٨. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111488

ثروت محمد ناصف, سعاد. "أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها (معجم المعاني الإلكتروني نموذجا)." *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور* ٥,١٢ (٢٠٢٠): ٨٦١-٨٩٨. https://journals.ekb.eg/article_175576.html

الجمعاوي، أنوار، *المعجم الإلكتروني العربي المختص، قراءة نقدية في نماذج مختارة*، بحث مقدم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة، الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة، فاس المغرب، ٢٠١٤ م.

حجازي، محمود فهمي، الحاسوب وصناعة المعجم العربي، *مجلة التواصل اللساني*، ١ (١٩٩٣م).

الحمزاوي، محمد رشاد، *المعجمية مقاربة نظرية*، مركز النشر الجامعي.

رضا، أحمد، *معجم متن اللغة*، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٥٨م.

سالم، محمد يزيد، بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، ١٠، ١ (٢٠٢١).

الشامي، أحمد محمد، سيد حسب الله، *المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات*، الرياض: دار المريخ، ١٩٩٨م.

الشامي، أحمد محمد، سيد حسب الله، *الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات*، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١م.

صالح، بالحاج عبد الرحمن، *حوث ودراسات في اللسانيات العربية*، الجزء الأول، الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ٢٠٠٧م.

الصيني، محمود إسماعيل، *نحو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية*.

عادل، بالعيد، رسالة ماجستير: *أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية*، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٧م.

عبد الجليل، عبد القادر، *علم اللسانيات الحديث*، الطبعة الأولى؛ الأردن: دار الصفاد، ٢٠٠٢م.

علي، نبيل، *اللغة العربية والحاسوب*، الكويت: مؤسسة تغريب، ١٩٨٨م.

عمر، أحمد مختار، *صناعة المعجم الحديث*، الطبعة الأولى؛ الأردن: عالم الكتب، ١٩٩٨م.

عمر، جهود أحمد مختار، *في الصناعة المعجمية الحديثة بين التقليد والتجديد*.

الغتيت، أسماء صلاح، رسالة ماجستير: *صناعة المراجع العربية دراسة تطبيقية على مجال المكتبات والمعلومات*، كلية الآداب جامعة المنوفية، ٢٠٠٩م.

القاسمي، على، *علم اللغة وصناعة المعجم*، الطبعة الثانية؛ المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

قبايلي, آمال نزار, et al. "المعاجم الإلكترونية الموجّهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية، دراسة في المحتوى." *المجلة العربية مداد* ٢,٤ (٢٠١٨): ٣٧-٥٠. https://mdad.journals.ekb.eg/article_42329.html

مجمع اللغة العربية، *المعجم الوجيز*، جمهورية مصر العربية: دار التحرير للنشر والطباعة، ١٩٨٩م.

المعلوف، لويس، *المنجد في اللغة*، الطبعة التاسعة عشرة؛ بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٦م.

معمري، سومية، *الأدب الرقمي بين المفهوم والتأسيس مقاربة في تقنيات السرد الرقمي*، الجزائر: جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة، ٢٠١٦م.

منعم، سناء، *اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، بعض الثوابت النظرية والإجرائية*، الطبعة الأولى؛ إربد - الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٥م.

منعم، سناء، *اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، منشورات مختبر العلوم المعرفية*، الأردن، عالم الكتب الحديث، ٢٠١٥م.

الهادي، محمد محمد، *المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر*، الرياض: دار المريخ الرياض، ١٩٨٨م.

يقطين، سعيد، *من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي*، الطبعة الأولى؛ بيروت - لبنان: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م.

Architecture of the Organic.Edunet Web Portal.

Engelberg, Stefan, *Dictionary Portals*, Institut für Deutsche Sprache Mannheim Carolin Müller-Spitzer, In stitut für Deutsche Sprache Mannheim, 2009.

https://ar.wikipedia.org/wiki/

https://read.opensooq.com/

https://squ.pure.elsevier.com/ar/

https://www.dictionary.com/browse/gate

https://www.elshami.com/

P-ISSN: 2722-1180 | E-ISSN: 2722-1199 Vol. 3, No. 2, Desember 2022

https://www.optimumexp.net/post/

Marko Bajec University of Ljubljana, *Educational Portals: A Way to Get an Integrated User-Centric University Information System,* Slovenia: Idea Group Publishing, 2005.

Tatnall, Arthur, *Encyclopedia of Portal Technologies and Applications,* Vol. II; Australia: Victoria University, 2007.